

مَوْكِبُ الْفَزّاعَاتِ

Original Publisher: Pratham Books
Author: Shamim Padamsee
Illustrator: Tanaya Vyas
Translator: Yasmeen Aboujabal

التعليم فوق الجميع | education above all

Level 2



سَأَلَتْ جَاوْرِي أُمَّهَا: "أَرْجُوكِ يَا أُمِّي، هَلْ يُمْكِنُنِي مُسَاعَدَتُكِ فِي صُنْعِ الْفَزَّاعَاتِ"؟
وَكَانَتِ الْأُمُّ تَرْبِطُ بَعْضَ الْعِصِيِّ مَعًا لِصُنْعِ فَزَّاعَةٍ، بَعْدَهَا قَامَتْ بِوَضْعِ قَمِيصٍ قَدِيمٍ عَلَى الْعِصِيِّ وَمَلَأَتْهُ بِالْقَشِّ مِنَ الدَّاخِلِ.



سَارَتْ جَاوْرِي إِلَى حَبْلِ الْغَسِيلِ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الْمَلَابِسُ الْمَغْسُولَةُ لِتَجِفَّ وَأَخَذَتْ فُسْتَانًا وَقَالَتْ:

"سَأُلْبِسُ الْفَزَّاعَةَ فُسْتَانِيَ الْأَحْمَرَ الْجَدِيدَ وَأَرْبِطُ شَعْرَهَا بِالْأَشْرِطَةِ الْحَمْرَاءِ!
سَتَبْدُو جَمِيلَةً لِلْغَايَةِ"!

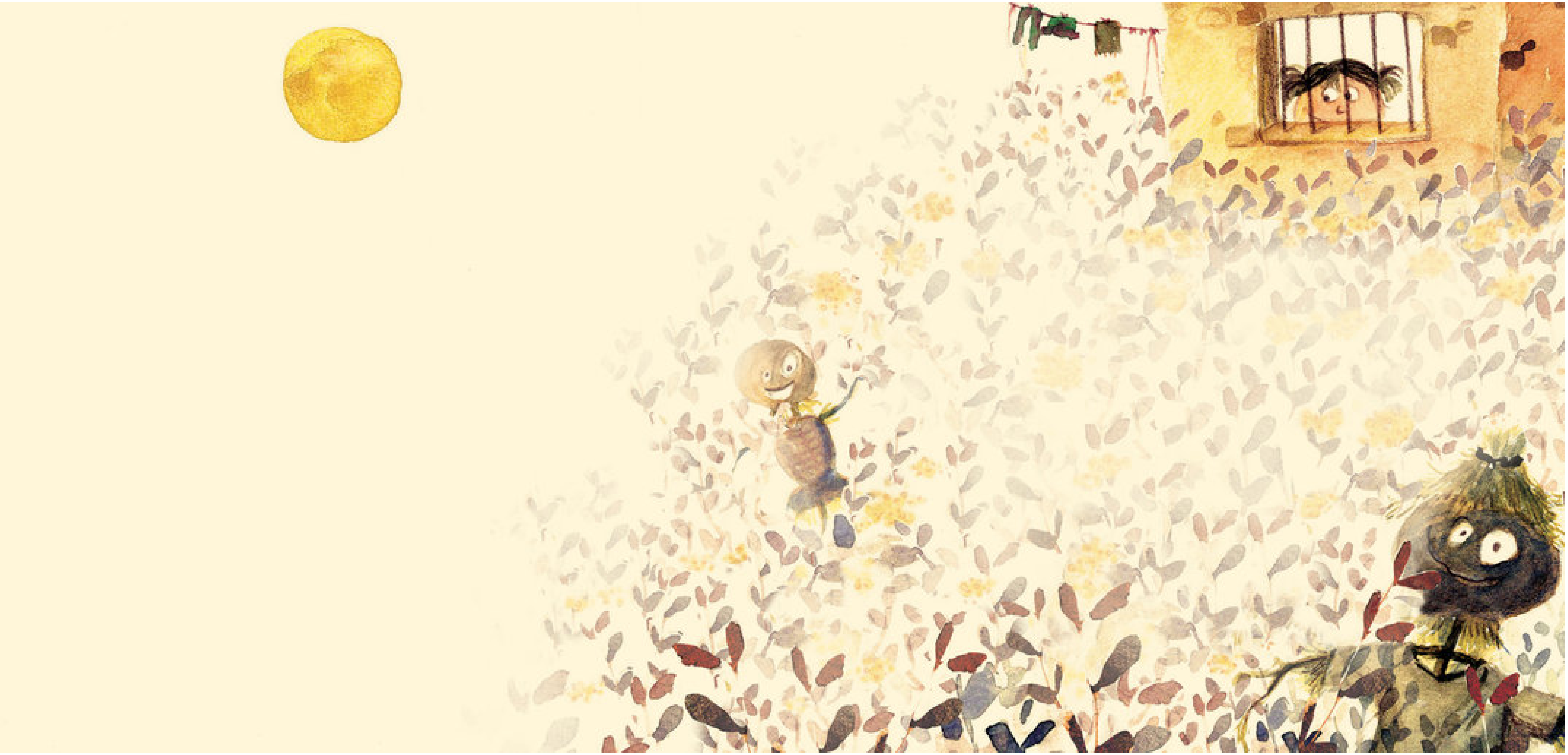


أَجَابَتْهَا أُمُّهَا قَائِلَةً: "كَمْ أَنَّكِ بَرِيئَةٌ يَا ابْنَتِي! مِنْ غَيْرِ الْمُمْكِنِ وُجُودُ فَزَّاعَاتٍ جَمِيلَةٍ؛ فَالْفَزَّاعَاتُ عَلَيْهَا إِخَافَةُ الطُّيُورِ لِتَبْتَعِدَ وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ شَكْلُهَا هَكَذَا!" وَقَامَتْ بِعَمَلِ تَعَابِيرَ مُضْحِكَةٍ عَلَى وَجْهِهَا وَتَحْرِيكِ ذِرَاعَيْهَا.

ضَحِكَتْ جَاوْرِي وَقَالَتْ: "شَكْلُكِ مُضْحِكٌ جِدًّا يَا أُمِّي"!



أَخَذَتِ الْأُمُّ الْفَزَّاعَاتِ إِلَى دَاخِلِ الْحُقُولِ وَقَامَتْ بِتَثْبِيتِهَا بَيْنَ سِيقَانِ الْحُبُوبِ الطَّوِيلَةِ.
وَقَالَتْ جَاوْرِي وَهِيَ تُرَبِّتُ عَلَيْهَا: "وَالْآنَ كُونِي فَزَّاعَاتٍ جَيِّدَةً وَلَا تَجْعَلِي الطُّيُورَ تَقْتَرِبُ مِنْ هُنَا".



عَادَتْ جَاوْرِي وَأُمُّهَا إِلَى كُوخِهِمَا.
دَخَلَتْ جَاوْرِي إِلَى الْكُوخِ وَاسْتَلْقَتْ عَلَى فِرَاشِهَا.
وَكَانَ الْقَمَرُ الْأَصْفَرُ الْكَبِيرُ فِي أَعْلَى السَّمَاءِ، يُنِيرُ الْحَقْلَ كُلَّهُ بِنُورِهِ الأَبْيَضِ.



فَجْأَةً رَأَتْ جَاوْرِي فَزَّاعَةً تَنْظُرُ إِلَى مَلَابِسِهَا.

قَالَتْ فَزَّاعَةٌ بِحَسْرَةٍ: "لِمَاذَا يَجِبُ عَلَيْنَا دَائِمًا أَنْ نَلْبَسَ مَلَابِسَ قَدِيمَةً وَمُمَزَّقَةً؟ يَا لَيْتَنَا كُنَّا نَمْلِكُ شَيْئًا جَمِيلًا نَلْبَسُهُ"!

أَجَابَتْ فَزَّاعَةٌ أُخْرَى: "نَعَمْ وَأَنَا أَيْضًا"! وَنَظَرَتِ الْفَزَّاعَاتُ حَوْلَهَا فِي الْحَقْلِ، وَفَجْأَةً نَادَتْ إِحْدَاهَا قَائِلَةً: "مَهْلًا، انْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الْمَلَابِسِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تُرَفْرِفُ مَعَ نَسِيمِ الْهَوَاءِ، مَا رَأْيُكُمْ أَنْ نُجَرِّبَهَا"؟

قَالَتْ فَزَّاعَةٌ أُخْرَى: "أُووهْ! هَذِهِ الْمَلَابِسُ رَائِعَةٌ. هَيَّا لِنُجَرِّبَهَا"!



وَارْتَدَتْ إِحْدَى الْفَزَّاعَاتِ فُسْتَانًا أَحْمَرَ جَمِيلًا مُزَيَّنًا بِالتِّرْتِرِ يَلْمَعُ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ. وَأَخَذَتِ الْأَشْرِطَةَ الْحَمْرَاءَ الَّتِي كَانَتْ تُرَفْرِفُ مَعَ نَسِيمِ الْهَوَاءِ وَرَبَطَتْهَا عَلَى شَعْرِهَا الْمَصْنُوعِ مِنَ الْقَشِّ. وَكَانَتْ مُبْتَهِجَةً بِثِيَابِهَا الْجَدِيدَةِ، فَبَدَأَتْ تَتَبَاهَى بِهَا.

وَسُرْعَانَ مَا بَدَأَتْ جَمِيعُ الْفَزَّاعَاتِ بِتَجْرِبَةِ مَلَابِسَ مُخْتَلِفَةٍ! وَبَعْدَهَا بَدَأَتْ بِعَمَلِ جَوْلَةٍ اسْتِعْرَاضِيَّةٍ. سَارَتِ الْفَزَّاعَاتُ تَارَةً! وَاسْتَدَارَتْ تَارَةً! وَالْتَفَتَتْ تَارَةً! وَدَارَتْ تَارَةً!

وَحَرَّكَتِ الْفَزَّاعَاتُ رُؤُوسَهَا الطِّينِيَّةَ يَمِينًا وَيَسَارًا، وَابْتَسَمَتْ بِابْتِسَامَاتِهَا الطِّينِيَّةِ الْمُعْوَجَّةِ. لَقَدْ كَانَتِ الْفَزَّاعَاتُ تَقْضِي وَقْتًا رَائِعًا!



وَلَكِنْ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، هَبَطَتْ مِئَاتٌ مِنَ الطُّيُورِ إِلَى الْحُقُولِ. طُيُورٌ هُنَا، وَطُيُورٌ هُنَاكَ، إِنَّهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ.
مَنَاقِيرُ تَضْرِبُ! وَمَنَاقِيرُ تَأْكُلُ! وَمَنَاقِيرُ تَقْضُمُ!
وَقَالَتْ إِحْدَى الطُّيُورِ وَهِيَ تَمْسَحُ مِنْقَارَهَا بِجَنَاحِهَا: "مِمْمْ! إِنَّهُ لَذِيذٌ"!



"لَيْسَ مُعْتَادًا أَنْ نَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَكْلِ فِي الْحُقُولِ دُونَ أَنْ تَطْرُدَنَا الْفَزَّاعَاتُ". سَمِعَتِ الْفَزَّاعَاتُ هَذَا الْكَلَامَ، وَنَظَرَتْ حَوْلَهَا، فَأَصَابَهَا الْفَزَعُ!

صَرَخَتِ الْفَزَّاعَاتُ عَلَى الطُّيُورِ وَهِيَ تُلَوِّحُ بِأَيْدِيهَا الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْقَشِّ بِعُنْفٍ ذَهَابًا وَإِيَابًا: "شُووو! اذْهَبُوا"!



صَرَخَتْ جَاوْرِي، فَأَتَتْ أُمُّهَا مُسْرِعَةً وَقَالَتْ: "جَاوْرِي، جَاوْرِي، مَا بِكِ؟ اسْتَيْقِظِي"!
رَدَّتْ جَاوْرِي: "آهٍ يَا أُمِّي، إِنَّهَا الطُّيُورُ! إِنَّهَا تَأْكُلُ حُبُوبَ الْقَمْحِ كُلَّهَا"!
ضَمَّتْهَا أُمُّهَا بِقُوَّةٍ وَقَالَتْ: "شِشْشْ! اهْدَئِي يَا صَغِيرَتِي! انْظُرِي إِلَى الْحُقُولِ.
إِنَّهَا بِأَمَانٍ! لَا بُدَّ أَنَّهُ حُلْمٌ سَيِّئٌ فَقَطْ".



نَظَرَتْ جَاوْرِي لِلْخَارِجِ.
وَرَأَتِ الْفَزَّاعَاتِ وَاقِفَةً فِي مَكَانِهَا الْمُعْتَادِ.





تَمَهَّلُوا قَلِيلًا، هَلْ كَانَتِ الْفَزَّاعَاتُ تُلَوِّحُ لَهَا؟! أَلْقَتْ جَاوْرِي نَظْرَةً عَنْ قُرْبٍ، وَرَأَتْ شَرِيطًا أَحْمَرَ يُرَفْرِفُ عَلَى شَعْرِ فَزَّاعَةٍ. أَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا وَفَتَحَتْهُمَا لِتَنْظُرَ مَرَّةً أُخْرَى.
هَلْ حَقًّا غَمَزَتِ الْفَزَّاعَةُ لَهَا؟!

Acknowledgements

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

This story: مَوْكِبُ الْفَزَّاعاتِ is translated by Yasmeen Aboujabal . The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'The Scarecrows on Parade', by Shamim Padamsee . © Pratham Books , 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: Girl and scarecrow, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: Girl talking to lady, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: Girl looking at dress near clothesline, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 4: Girl laughing at lady making faces, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: Girl and lady making a scarecrow, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: Girl looking at scarecrows in a field, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: Girl looking at scarecrows through a window, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: Scarecrow wearing a red dress, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: Scarecrows dancing, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: Birds eating, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Page 11: Scarecrows looking at birds, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: Birds on a cot, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 13: Mother and daughter, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 14: Scarecrow winking at girl, by Tanaya Vyas © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

مَوْكِبُ الْفَزَّاعَاتِ

(Arabic)

بَيْنَمَا يَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنَّ الْفَزَّاعَاتِ تُوضَعُ فِي الْحُقُولِ لِإِخَافَةِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ، فَإِنَّ جَاوْرِي الصَّغِيرَةَ لَيْسَتْ مُقْتَنِعَةً بِذَلِكَ!

This is a Level 2 book for children who recognize familiar words and can read new words with help.